

9- شرح صحيح البخاري (كتاب التفسير)

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة المشركين بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين -

00:00:00

كتاب الكتاب الذي بين ايدينا هو صحيح البخاري رحمه الله. وهو من اصح الكتب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى. ونقرأ نحن في كتاب التفسير من صحيح البخاري والسورة التي بين ايدينا هي سورة البقرة - 00:00:52

وقف ابن الكلام عند الاية مئتين واربعة وهي قول الله سبحانه وتعالى وهو الد الخصام تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:01:08

شيخنا والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب وهو الد الخصام. وقال تعالى والنسل الحيوان. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان قال وقال عطاء والنسل الحيوان. طيب نعم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن عن ابي مليكة عن عائشة

ترفعه قال ابغض الرجال - 00:01:28

الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب بسم الله هذي - 00:02:01

الاية وهي قول جعلها المؤلف تحت باب. قال باب وهو الد خصام وهو اد خصام. وهذه الاية لقوله تعالى سبحانه وتعالى ومن الناس من من يجادل الله بغير علم قال ومن الناس من - 00:02:15

قال وهو الد خصام. قال واذا اذا سعى في الارض واذا مش بداية الاية ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام - 00:02:36

طيب قال وهو الد خصام ما معنى وهو الد خصام؟ قال معنى الالد الشديد الخصومة يخاصم بقوة وليس له وليس يعني لخصومته وجه. وانما خصومة في غير مكانها. وخصومة في ابطال - 00:02:54

الحق واحقاق الباطل. ولذلك جاء عن عائشة مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم الذي يجادل ويخاصم بقوة من غير من غير آ احقاق حق - 00:03:14

قال وهو الد خصام يقول هنا اه قال وقال عبد الله قال البخاري وقال عبد الله يقصد عبد الله ابن الوليد العدني قال حدثنا سفيان ودائما سفيان هو فوري حدثني ابن جريج المكي عبد الملك ابن جريج من التابعين - 00:03:34

عن ابن مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي يقول الاول قال عن عائشة ترفعه ثم جاء في طريق اخر قال لا عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

والشاهد منه ان معناه ان هذا الذي يعني من يعجبك قوله في الحياة الدنيا كالمنافق مثلا يعجبك قول الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو يشهد الله على ان قلبه فاسد باطل. ولا يريد الحق وهو الد الخصام ان خاصم فجر - 00:04:11

طيب المؤلف قال وقال عطاء يحتمل عطاء بن ابي رباح او عطاء الخرساني او غيره. قال وقال عطاء النسل الحيوان واذا سعى في الارض قال آ نعم قال آ ليهلك الحرث والنسل. الحرث الزرع. والنسل الحيوان - 00:04:32

طيب الموضع الذي يليه تفضل باب ام حسبتم من تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية. حدثني ابراهيم ابن

موسى قال اخبرنا هشام عن ابن قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب - [00:04:57](#)

بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب. فلقيت عروة الزبير فذكرت له ذلك. فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من شيء. والله ما وعد الله رسوله - [00:05:20](#)

له من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت. ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذب فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة - [00:05:40](#)

مثقلة اي نعم قال قول الله سبحانه وتعالى هذه في اية البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم شف لما هذه نفي في القريب يعني سيأتي لكنه قد يحتاج الى وقت. اما لما تقول لم هذي نفي مطلق. نفي بعيد - [00:05:58](#)

لكن لما اسألك واقول لك هل حضر زيد وسيحضر تقول ولما يحضر يعني سيحضر ونقل ام حسبتم ايضا ظننتم ان تدخلوا تظنون انكم تدخلون الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم يعني سيأتيكم انتظروا سيأتيكم - [00:06:23](#)

ما هو الذي اصاب الذين خلوا من قبل؟ يعني الذي مضوا من الامم الماضية اتباع الانبياء السابقين قال مستهم البأساء والضراء البأس ما هو؟ البأس الفقر والضراء الامراض اصابهم فقر واصابهم - [00:06:45](#)

الامراض ويعني والمقصود هنا انه اصاب بالبلايا والمحن يعني امتحنوا واصيبوا بالبلاء قال بأس وضراء وزلزلوا اشتد بهم الارض حتى يقول الرسول والذين امنوا عنه متى نصر الله؟ قال الا ان نصر الله قريب. يعني استبطأوا النصر اشتد بهم الامر والكرب مثل ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم اشتد به في وقت في زمن من الازمان - [00:07:01](#)

كان في مكة اشتد به الكرب وبأصحابه. حتى امرهم بالهجرة الاولى للحبشة. ثم اشتد الكرب فامرهم بالهجرة الى المدينة ثم اشتد الكرب به حتى احاط الاعداء ببنيته. وخرج وفر هاربا منهم. فهذا هذا قال مستهم البأساء - [00:07:31](#)

والضراء والزوج حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نصر الله؟ يعني كانه استبطأوا النصر. قال الله عز وجل الا ان نصر الله قريب هذه هي الاية التي بين ايدينا - [00:07:51](#)

ساق المؤلف بخاري رحمه الله هذا الاثر عن ابن عباس قال حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت اه ابن مليكة وهو من تلامذة ابن عباس. يقول ابن عباس يقول سمعت ابن يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا - [00:08:04](#)

تياأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة كذبوا بدون تشديد قال ذهب بها هناك. يقصد ان ابن عباس لما جاء عند اية يوسف احالها الى اية ماذا الى اية البقرة كانه تفسير القرآن بالقرآن - [00:08:26](#)

لما جاء عند ما معنى قد كذبوا؟ قال معنى قد كذبوا حتى اذا سيئس الرسل هي نفسها يقول قد كذبوا يعني ظنوا انهم قد كذبوا اي اشتد بهم الكرب حتى يعني استيأسوا كما قال سبحانه وتعالى - [00:08:48](#)

ويقولون متى نصر الله؟ اشتد بهم الامر والبلاء خلوا قال مستهم البأساء والضراء وزلزلوا هذا معناه. فيقول هنا الرسل يعني انقطع رجاؤهم. وظنوا يعني ظنوا بمعنى ايقنوا. واستيقنوا انهم قد كذبوا - [00:09:05](#)

بما وعدوا انه كذبوا بما يعني بما وعدوا انهم ظنوا ان الله وعدهم ولم يأتي شيء حتى فشعروا بهذا الشيء ظنوا او احتمل ظن المرسل اليهم. يعني الاقوام اعدائهم يعني عندنا الان النبي ومن معه - [00:09:25](#)

فالذين في مواجهتهم وهم الاعداء ظن اعدائهم ماذا؟ ظن اعدائهم عن الرسل لن ينصروا لانهم ما ما جاءهم فظنوا انهم قد كذبوا بالتخفيف قد كذبوا. يعني ينتظرون النصر ولم يأتهم نصر. وهذا استبطاء وليس قطع رجاء - [00:09:50](#)

انما هو استبطاء فقط استبطاء. هذا على قراءة التخفيف. قد ظنوا انهم قد كذبوا وقراءة التخفيف هي قراءة الكوفيين حمزة والكسائي وعاصم يقرأون بالتخفيف قد كذبوا اما بقية القراء فانهم يقرأون - [00:10:10](#)

بالتشديد اي نعم هذي قراءة التشديد هي قراءة الجمهور. او البقية. قد كذبوا. طيب قال ابن عباس هنا خفيفة ذهب الى اي بهذه الاية الى هناك. ذهب اي اية؟ اية يوسف - [00:10:32](#)

الى هناك الى اية البقرة. يعني احال تفسير سورة يوسف الى سورة البقرة هذا معناه طيب يقول هنا ثم قال هنا وتلا حتى لتلا ابن عباس قرأ هذه الاية يعني لما جاء عند اية يوسف فسرهما باية البقرة فتلا - [00:10:51](#)

يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله استبطأوا. قال الله عز وجل الا ان نصر الله قريب. قال فلقيت من هو ابن ابي مريكة. يقول سمعت هذا من ابن عباس ثم بعد ذلك لقيت عروة وعروة يعني عالم كبير - [00:11:12](#)

وهو من التابعين هو عروة ابن الزبير. اخو عبدالله ابن الزبير واخو مصعب ابن الزبير فعروة كان من الفقهاء السبعة. فيقول ابن ابي مليكة فلقيت عروة فذكرت له ذلك ان ابن عباس - [00:11:32](#)

اقرب التخفيف وانه يحيل هذه الاية الى اية البقرة فقال الذي هو عروة فقال قلت فقال قالت عائشة فذكرت فله ذلك فقلت فقالت عائشة يعني خالته خالته عائشة رضي الله عنها - [00:11:47](#)

فقلت عائشة معاذ الله معاذ الله يعني ان يستبطر الانبياء او انهم يعني يظنون انهم يظنون هذا الشيء. قالت معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن. قل ما يمكن ان الله يعد نبيه او رسولا - [00:12:07](#)

من رسله ثم لا يحققه لابد ان يقع كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسول يعني اشتد الكرب بهم حتى خافوا ان يكون من معهم اي اتباعهم اتباعهم يكذبونهم حتى خافوا ان اتباعهم يكذبونهم يقولون اين النصر؟ نحن الان امنا مع - [00:12:27](#)

ودعونا الله ولم يأتي لنصر اين النصر؟ قالت فكانت قال فكانت رضي الله عنها تقرؤها بالتشديد مثقلة وظنوا انهم قد كذبوا. اي الرسل كذبوا اي كذبهم اتباعهم على هذه القراءة. طيب يقول هنا يعني - [00:12:50](#)

اولا هذه الرواية يعني التي ساقها المؤلف وهي حديث عائشة رضي الله عنها يدل على يعني مجيء عروة ودخوله على عائشة وسؤال هذه سؤاله عن هذه الاية يدل على ان عائشة كانت فقيهة يعني وعندها علم غزير لان الصحابة - [00:13:15](#)

رضي الله عنهم يأتون الى عائشة والتابعون رحمهم الله ورضي الله عنهم يأتون الى عائشة فكانت هي فقيهة عالمة ولذلك قالت مثل هذا الذي يدل على على رسوخها في العلم. رسوخها في العلم. فابن عباس قال رأيه وهي قالت رأيها ولا تعارض بينهما. لماذا - [00:13:35](#)

لان اية اية يوسف قرأت بقراءتين. قد كذبوا هذا ابن عباس. قد كذبوا هذا عائشة كلاهما قراءتان ثابتتان طيب هذا واضح والاية واضحة يعني معنى الاية التي ساقها المؤلف ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلك - [00:13:55](#)

ان الله سبحانه وتعالى اخبر بهذه الاية ان الانبياء واتباع الانبياء قد يصيبهم ما اصاب الامم الماضية من الشدة والكرب الذي يصيب والبلاء قال حتى والذي حتى يقول الذين حتى يقول حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا - [00:14:20](#)

هذا معنى هذه الاية. وابن عباس اوضحها بل احال اية يوسف اليها طيب الموضع الذي يليه تفضل باب نسائك حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. حدثني اسحاق قال اخبرنا النظر ابن شميل قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر - [00:14:40](#)

قال رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه. فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت؟ قلت لا. قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى - [00:15:06](#)

وعن عبدالصمد قال حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم ان شئتم انا شئتم قال في رواه رواه محمد ابن يحيى ابن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - [00:15:23](#)

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن المنكر قال سمعت جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نسائك حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم - [00:15:42](#)

طيب هذه الاية نسائك حرث لكم. الحرث ما هو؟ هو مكان الزرع وكأن المرأة هي مكان للزرع لان رحمها يحمل يكون انها يعني يوضع يسقى بالماء فيبذر وينبت. فهذا من عبارات القرآن الجميلة ومن استعارات القرآن. استعار - [00:15:57](#)

رحم المرأة او استعار الحرث لرحم المرأة. كأنه مكان للزرع. فالرجل يزرع ويسقي وينبت الرحم. فيأتي يا ولاد نسائك حرث لكم. فلما عبروا هذي ايضا تعتبر من كنايات القرآن لان القرآن لا يصرح بالاشياء التي لا تليق - [00:16:24](#)

ولا ولا يصلح الحديث عنها وانما يكنى قال في حديث ابن عباس قال ان الله حيي كريم يكنى ولا يصرح. ولذلك عبارات الجماع لم تذكر في القرآن ابدا. وانما يكنى عنه - [00:16:44](#)

الرفث افضى بعضكم الى بعض. فلما تغشاها من قبل ان يمس من قبل ان تمسوهن. وهكذا فما يصرح او لامستم النساء لا يصرح ولذلك سمى هنا الحرف قال فاتوا حرفكم ما معنى فاتوا حرثكم؟ اي جامعوهن - [00:16:58](#)

لم يصرح بها بهذا الشيء. فاتوا حرثكم انا شئتم كيف شئتم قال ابن عباس مقبلة مدبرة هذا يعني على اي جهة ما دام ما دام يعني ما دام هذا في مكان في المكان المباح - [00:17:18](#)

ما دام انه في المكان مباح وهو الحرث وهو القبل. وهو مكان الزرع. الذي اباحه الله سبحانه وتعالى والاية صريحة في قوله فاتوا حرثكم تدل على الاباحة. والله سبحانه وتعالى اباح للرجل ان يعاشر امرأته ويجامعها في المكان - [00:17:38](#)
الذي اباحه سبحانه وتعالى. وقبل هذه الاية اية الحيض الذي منع الله عز وجل ان امر بالاعتزال ومنع قربان المرأة اه في هذه في هذه الحال والحيض دم يخرج من الفرج. فدل على ان المقصود به هنا مكان الحرث. فقال انا شئتم ثم قال - [00:17:58](#)
وقدموا لانفسكم يعني من الاعمال الصالحة حتى لا يشغلكم هذا الامر هنا ساق البخاري حديث ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم لانه مشغول بالقرآن - [00:18:18](#)

حتى يفرغ منه حتى يفرغ من حربه او مما يريد ان يقرأه. يقول فاخذت عليه اما انه يأخذ علي يعني يقرأ عليه يعني او يعني او يسمع له يقول فقدت عليه يوما فقرأ سورة البقرة يعني اقرأ ابن عمر عليه سورة البقرة. يقول حتى انتهى الى مكان. الى - [00:18:41](#)
هذا الموضوع وهي الاية التي معنا قال حتى انتهى الى مكان. قال تدري فيما انزلت؟ يعني نسائكم حرث لكم؟ قلت لا لا ادري. قال انزل في كذا وكذا ثم مضى لم يصرح ابن عمر مع ادبه للقرآن - [00:19:04](#)

وادبه لهذه الالفاظ لم يصرح. ثم مضى يقول بدأ استمر في قراءته ثم ذكر هنا عن نافع ايضا عن ابن عمر قال قوله فاتوا حرفكم انا شئتم قال يأتيها في - [00:19:26](#)

ولم يصرح هذا الكلام الان لم يصرح حملة بعضهم في روايات اخرى وبعضهم على معنى وبعضهم على معنى والذي يتبادر يعني يتبادر من من اه لابن عمر انه يقصد الحرف المكان الذي اباحه الله وهو الفرج. يقول هنا - [00:19:42](#)
لما قال فيما انزلت انزلت في كذا وكذا. يعني يأتي امرأته على اي جهة ولكنه في المكان المباح. المكان الذي شرعه الله واباحه او الذي اباحه الله ويعني امر به - [00:20:05](#)

هذا هذا هو المتبادر يعني انزلت في كذا وكذا. انزلت في ان الرجل له ان يقلب رحمه. له ان يأتي امرأته من اي جهة من جنب من خلف من امام كل ذلك هذا هو هذا المقصود ان شئتم - [00:20:22](#)

هذا هذا الرأي الذي اراده ابن عمر وفي في الحديث الاخر قال فاتوا حرثكم ان شئتم قال ان يأتيها في ثم مضى يعني ان يأتيها في المكان المباح على اي طريقة على اي طريقة كانت هذا الرأي الذي - [00:20:41](#)

يوافق ماذا؟ يوافق الاية اولاً. يوافق احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ثالثاً يوافق اقوال الصحابة. كما ورد عن ابن عباس قال ابن عباس المقبلة مقبلة مدبرة. هذا هو الصحيح. هناك رأي نقله بعضهم حتى المعلق ذكره وقالوا ان - [00:21:03](#)

ابن عمر يقصد هو اتيان المرأة في دبرها. وهذا ابعد ما يكون قال يا ابن عباس لا يقصد هذا. لانه ورد احاديث في النهي يقول يعني وردت احاديث اكثر من عشرة احاديث تدل على النهي واشدها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا او لا يستحي الله من الحق ان الله لا يستحي - [00:21:23](#)

الحق. لا تأتوا لا تأتوا النساء في اعجازهن. في ادبارهن في ادبارهن وجاء في الحديث قال هي اللوطة الصغرى او اللوطية الصغرى. فهو محرم وفيه ايضا فيه يعني اثار سلبية - [00:21:45](#)

واثار صحية سيئة. والله والله عذب قوما وهم قوم لوط بعقوبة شديدة على فعل هذا الشيء كيف يقال ان هذا امر جائز وان ابن عمر يجيزه. هذا قد يكون ابعد ما يكون ابعد ما يكون. فالذي يذكر ويظهر يظهر والله - [00:22:02](#)

ان اه ان عمر ابن عمر رضي الله عنه في قوله فاتوا حرثكم انا شئتم هو اباح اباحة اتيان المرأة من اي من اي جهة في الموضع الذي اباحه الله في الموضع الذي اباحه الله هذا الذي - [00:22:22](#)

اما القول الاخر فانه والله اعلم انه قول بعيد قال هنا ثم ذكر المؤلف هنا سبب نزول هذه الآية قال اه حديث جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول - [00:22:42](#)

اسمع كانت اليهود تقول اذا حتى هذا الحديث حديث جابر يؤيد القول بان ابن عمر يرى انه في المكان الذي الله. كيف قال كانت اليهود تقول اذا جاء معها اذا جامع الرجل امرأته من ورائها في المكان المبكر - [00:22:57](#)

يعني في الفرج جاء الولد احوال ونزلت الآية ترد عليهم ان هذا الكلام غير صحيح نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم كيف شئتم ما دام ما دام في الحرث المباح هو في المكان المباح - [00:23:17](#)

وحديث حديث جابر يدل على سبب النزول لانه قال فنزلت قال فنزلت وهذا الذنب صريح صريح بالصيغة وصحيح بالسند. فهذا يدل على سبب النزول. يعني يعني سبب النزول هو قصة اليهود. والله اباح وبين حكم هذا الحكم هذا الحكم. نعم. تفضل اقرأ - [00:23:36](#)

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن. حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو وعامر العقدي قال حدثنا عباد ابن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل ابن يسار قال كانت لي اخت تخطب - [00:24:02](#)

اي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عن الحسن ان اخت معقل ابن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها. فخطبها فابي معقل فنزلت فلا - [00:24:22](#)

قلوهن ان ينكحن ازواجهن طيب قوله تعالى واذا طلقتم النساء يعني اذا طلق الرجل امرأته فبلغن اجلهن يعني انتهت العدة. لان هنا بلوغ الاجل المراد به انقضاء العدة. بخلاف الايات التي قبلها واذا طلقتم النساء - [00:24:42](#)

بلغن اجرهن فامسكوهن هذي يعني شارفت وقاربت العدة. فالاية الاولى معناها شارفت وقاربت انتهاء العدة فلرجل ان يمسه بمعروف او يسرحها باحسان وهنا انتهت العدة اذا طلقتم النساء فبلغن اجرها يعني انتهت عدتها. بلغت الاجل الذي جعلها الله جعل الله لها هذه المدة. وهي اما ثلاث حيض - [00:25:01](#)

واما ثلاثة اشهر واما الوضع. فاذا بلغت هذه المدة فقال الله سبحانه اذا بلغت هذه المدة خلاص ذهبت في طريقها وذهب الزوج في طريقها خلاص لم تكن في ذمة الزوج وهو الطلاق الرجعي اما الطلاق - [00:25:28](#)

لا يجوز لها ان تتزوج لا يجوز له ان يخطئها ويتزوجها الا بعد زوج كما جاء به الايات. لكن اذا كان الطلاق طلاقا رجعيا وطلق الرجل امرأته ثم انقضت العدة ذهبت المرأة في طريقها - [00:25:46](#)

وذهب الرجل في طريقه. هنا مسألة هل يجوز للرجل ان يخطب هذه المرأة هذه زوجته مرة اخرى ويعقد عليها بعقد ويدفع لها المهر او لا يجوز نقول يجوز فهذه الآية لها سبب نزول - [00:26:05](#)

وهو ان معقل ابن يسار رضي الله عنه الصحابي الجليل كانت له اخت وطلقها زوجها فطلقها فلما انتهت عدة وذهبت جاء يخطبها وكان هو وليه وكان معقن هو وليها. فلما جاء الى معقل قال والله لا اعطيك اياها ولا ازوجك اياها. زوجتك - [00:26:22](#)

فطلقتها فلن تأخذها فمنعها. وكانت هي تريد ان ترجع الى زوجها. والزوج يريد ان يرجع اليها فمنعه. قال لا اعطيك اياها فانزل الله هذه الآية اذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن لا تمنعونهن ان ينكحن ازواجهن ما في مانع - [00:26:43](#)

ان ترجع الى زوجها لماذا تمنعها؟ ما دام ان الطلاق طلاقا رجعيا فلا مانع ان يخطبها وان يعقد عليها عقد جديدة وان يدفع لها المهر يقول هنا حدثني معقل قال كانت لي اخت - [00:27:03](#)

تخطب الي قال هنا عن معقل ايضا قال عن الحسن عن ما قال ان اخت معقل طلقها زوجها فتركها حتى انطوت العدة فخطبها فابي معقل فقال والله لا ازوجها زوجتكها وطلقتها لن ازوجكها فانزل الله هذه الآية وهذه ايضا تعتبر من اسباب النزول - [00:27:19](#)

انزل الله هذه الآية يعني لها فقال فنادى فقام معقل ونادى الرجل وقال زوجتك اختي فزوجه يعني بناء على ان الله امر او انه منع ان او نهى ان يمنع الرجل او الولي اخته او موليته - [00:27:43](#)

ان تتزوج فهذا معنى هذه الآية يعني اذا اذا الرجل طلق امرأته طلاقا رجعيا طلقة او طلقتين ثم انقضت العدة له ان يخطبها كغيره من الخطاب ويعقد عليها عقدا جديدا وهو يدفع لها المهر. هذا هذا معنى هذه آ - [00:28:03](#)

معنى هذه الآية نأخذ الموضوع الذي يليه تفضل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير - [00:28:25](#)

يعفون ان يهيننا. حدثني امية بن بسطام حد قال حدثنا يزيد ابن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها - [00:28:47](#)

قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه. حدثني اسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن عن ابن ابي نجيح عن جاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب. فانزل الله والذي - [00:29:07](#)

حين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن مما معروف قال جعل الله لها تمام السنة بسبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان - [00:29:27](#)

جاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم. فالعدة كما هي واجب عليها. زعم زعم ذلك عن مجاهد. وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت. وهو قول الله - [00:29:47](#)

تعالى غير اخراج. قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها. وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما جعلنا قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها. وعن محمد ابن يوسف قال حدثنا - [00:30:07](#)

او عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا. وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير اخراج نحوه - [00:30:27](#)

حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله ابن عون عن محمد ابن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيه عبدالرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله ابن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث. فقال عبدالرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك. فقلت - [00:30:43](#)

اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت ما لك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة - [00:31:03](#)

لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك مالك ابن ابن عامر طيب هذي اية العدة او الحداد ايات عدة المرأة المتوفى عنها زوجها - [00:31:23](#)

اذا توفي الرجل عن زوجته فعلى المرأة ان تعتد في بيت الزوجية ولا تخرج الا لحاجة كعيادة يعني كخروجي للمستشفى او عمل وظيفي او نحو ذلك مما تدعو الحاجة اليه او تكون طالب - [00:31:39](#)

او غير ذلك. فالاصل ان المرأة اذا توفي عنها زوجها تلزم بيتها. وتبقى حتى تمضي عليها اربعة اشهر وعشرا ولا يجوز لها ان تتزوج ولا يجوز لها ان تتجمل تلبس احسن الثياب او الحلي وانما تمنع من ذلك مدة - [00:31:58](#)

اربعة اشهر وعشرة كما نصت عليه هذه الآية. فهذه الآية نص في عدة المرأة المتوفى عنها زوجها غير عدة الطلاق. الطلاق عدة اخرى كما مر معنا. وهذه عدة المرأة المتوفى عنها زوجها. فكل النساء - [00:32:18](#)

كل النساء اذا توفيت اذا توفي الزوج عن امرأته فانها تعتد اربعة اشهر وعشرا الا الحامل الحامل وقع فيها الكلام. وهنا الان سيتبين لنا الان هل الحامل المرأة الحامل تعتد اربعة اشهر وعشرا ولا تعتد - [00:32:38](#)

حتى تضع فهذا اللي سيتضح لنا. الان عندنا عندنا الاشكال وين؟ الاشكال ان عن ان عندنا ايتين في سورة البقرة. الاولى والذين يتوفون منكم وهي الآية الرابعة والثلاثون بعد المائتين - [00:32:59](#)

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ما الحكم قد تتربص اربعة اشهر وعشرة؟ زين هذا واضح. عندنا اية مئتين واربعين من سورة

البقرة نفسها بعدها بايات قال الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية - [00:33:16](#)

لازواجهم متاعا الى الحول. والحول سنة. فالان عندنا الان المرأة التي توفي عنها زوجها تعتد سنة او تعداد تعتد اربعة اشهر وعشرا
اختلاف العلماء في ذلك حتى الصحابة فمنهم من قال انها تعتد اربعة اشهر وعشرا وان الحول قد - [00:33:33](#)

نسخ كان في اول اسلام والمعنى والرأي الثاني انها لم تنسخ. وان وان الايتين باقيتان. وكل لها توجيه وهذا هو الارجح وهو الذي
يعني رجحه وهو اكثر المحققين. طيب الان عندنا الحديث الاول وهو حديث ابن الزبير - [00:33:53](#)

كان عبدالله بن الزبير احد الذين قاموا بكتابة المصحف في عهد عثمان. لان عثمان رضي الله عنه لما اراد كتابة مصحف وبالرأس من
عثمان المعروف اختار اربعة في زمانه. كان من هؤلاء الاربعة عبد الله كان منهم عبد الله بن الزبير. فلما جاء عبد الله - [00:34:16](#)
الله يكتب مع زيد بن ثابت مع الحارث عبد الرحمن بن حارث بن هشام والهؤلاء الاربعة لما اراد ان يكتب مرت عليه هذه الآية فقال
هذه الآية اللي هي الاولى هذه الآية ناسخة. ثم تأتي بعدها الآية الثانية المنسوخة والاصل ان المنسوخ يأتي اول ثم يأتي الناس -

[00:34:37](#)

وقال لماذا لا نقدم هذي؟ المكان هذي. فقال لعثمان رضي الله عنه يا امير المؤمنين والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا هذه الآية
عندنا التي امامنا قد نسختها الآية الاخرى. قال قد نسختها الآية الاخرى هو لا يقصد - [00:34:59](#)

والذين يتوفون منكم وذرون ازواجا وصية. هذه نسختها الآية الاخرى التي هي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربون بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا. هذه هي التي نسخت اية الحول. قال قال ابن الزبير - [00:35:22](#)

فلم تكتبها؟ او تدعها؟ يقول لماذا لا تقدمها؟ في المكان وتأخر هذي او تدعها يعني تحذفها لان ما دام انه مسخ ولا يعمل بها فلماذا
نثبتها؟ قال يا ابن اخي يقول عثمان لا غير شيئا - [00:35:41](#)

منه من مكانه. يقول هذا القرآن الذي اخذناه عن النبي صلى الله عليه وسلم بالتلقي والمباشرة لا نغير. لا نقدم في الايات. وهذا يدل
على اننا على ان يعني ترتيب الايات ترتيب توقيفي ليس باختيار احد من الناس ولا عثمان ولا ابن الزبير ولا غيره يستطيع ان يقدم
اية مكان اية - [00:35:58](#)

هذا هو الوالد بالوقف بالتوقيف. طيب هذا واضح. وكأن ابن الزبير يرى ان هذه نسخة لهذي لكن بعضهم يوجه كلام ابن
الزبير انه ليس النسخ المعروف عندنا. لان المتقدمين - [00:36:18](#)

عندهم مصطلح النسخ اوسع. فقد يريد به ابن الزبير ان بينهما عموما وخصوصا. فهذا محتمل. طيب عندنا الان حديث او رواية او اه
اثر مجاهد وهو من كبار التابعين وهو تلميذ ابن عباس يقول المجاهد والذين - [00:36:35](#)

منكم ويذرون ازواج اللي هي الآية الاولى قد كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب. تقول هذا واجب عليها فانزل الله بعدها
الاية الثانية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول اي تتمتع - [00:36:55](#)

الى سنة غير اخراج اي لا تخرج. ولما حظ كلمة وصية يدل على ان هذا وصية من الله. او الزوج اوصى. قال اتركوا زوجتي في بيتها
لمدة سنة فالاول شف الآية الاولى - [00:37:15](#)

العدة عليها فرض. والاية الثانية العدة عليها سنة ليس فرضا لها حق لها. هذا حق عليها وهذا حق لها. وانت تقرأ بتعرف والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن يعني واجب عليها ان تعتد اربعة اشهر وعشرا الآية الثانية - [00:37:32](#)

قال لا وصية اختلاف الاسلوب. وصية من الزوج او من الله. قال متاعا اي تتمتع ليس واجبا عليها. غير اخراج اي لا تخرجوها فان
خرجنا هذا دل على انه ليس واجبا. فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف. يقول يقول مجاهد قد قال جعل - [00:37:52](#)

والله لها تمام السنة. يقول كان ابن مجاهد يقول اربعة اشهر وعشرة هذي واجب عليها وحق عليها ليس لها زين؟ ثم بقية السنة كم؟
سبعة اشهر وعشرين ليلة هذي وصية ان شاءت سكنت - [00:38:12](#)

في وصيتها وبقيت في البيت وان شاءت خرجت وتزوجت. وقال وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجنا فلا جنن ناح عليكم قل
غير افراد يعني ابقوها فهي خرجت هي من نفسها وقالت انا لا اريد ان اجلس ولا جناح قال فالعدة كما هي واجب - [00:38:32](#)

عليها العدة اربعة اشهر وعشرا. قال زعم ذلك عن مجاهد الذي زعم ابو نجيح عن مجاهد او ابن ابي نجيح عن مجاهد طيب يعني الان
الان اتضحت لكم الصورة يعني الان مجاهد رحمه الله يرى انه لا نسخ - [00:38:52](#)

وانما فيه واجب وفيه مستحب. الواجب اربعة اشهر عشرة وسبعة اشهر وعشرين يوم هذي مستحبة لها. ان بقيت قبل ان اخذت بها
ولا تركتها لا حرج. يقول اه قال عطاء عن ابن عباس - [00:39:14](#)

نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت. وهي قول الله تعالى وهذا يدل على عدم النسخ ليش هذه الاية نسخت المدة
الطويلة. يقول هذه الاية اربعة اشهر نسخت المدة الطويلة من حيث الوجوب - [00:39:32](#)

الوجوب اربعة اشهر عشرة. بعدها مستحب قال عطاء ان شاءت اعتدت. شايف؟ لان ليس بنسخ انشاءات اعتدت عند اهله يعني عطاء
ومجاهد يرون عدم النصف. ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها. وان شاءت خرجت وتركت الوصية - [00:39:52](#)

فلا جناح عليكم فيما فعلنا قال عطاء ثم جاء الميراث كيف جاء الميراث فنسخ السكنى يعني الان اربعة اشهر وعشرة تبقى في البيت
واجب عليها. ولا يجوز اخراجها ولا يجوز للورثة ان يخرجوها - [00:40:11](#)

ما دامت في عدة اربعة اشهر وعشرا. اذا انتهت قالت والله انا اريد ان اجلس سنة يقول السنة ليست واجبة عليك لا تجلسين في
البيت. البيت تبع ورثة. طيب ماذا نصنع؟ اما ان نستأذن من الورثة تبقيين ولا تخرجين تبحتين عن مكان - [00:40:30](#)

لان الله اعطاك ميراث فاجلس فيه الميراث خوذي واسكني فيه اما او يحشر من ميراثك اذا جلستي في البيت يحسب ويخصم من
ميراثك. لان البيت اصبح ماذا؟ اصبح ملكا للورثة. انتقل للورثة. بل ورثة يملك - [00:40:49](#)

ولا يجوز لك ان تجلسي بدون اذنهم. ان اذنوا لك والا تدفعين لهم. هذا معناه لذلك قال جاء الميراث فنسخ السنة فتعتد حيث شاءت
ولا سكن لها ليس لها سكنة في البيت - [00:41:05](#)

يقول عن محمد ابن يوسف حدثنا وارقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت
هذه الآية عدتها في اهلها. يعني اربعة اشهر وعشرا هذه نسخت ان تبقى بعدها. يعني يعني كأن بينهما خصوص - [00:41:21](#)

كما ذكرت لك فتعتد حيث شاءت. تعتد ما في مانع العدة باقية لكن حيث شاءت يعني لا يلزم ان تكون في البيت غير اخراج طيب
هذا واضح الان الان سينتقل - [00:41:41](#)

المؤلف الى موقف اخر او حكم اخر او قصة اخرى. ما هي؟ هل الحامل تعتد باربعة اشهر وعشرا؟ او تعتد بوضع هذه مسألة
جديدة. يعني المسألة الاولى حين عرفناها ان المرأة اذا توفي عنها زوجها تعتد كم - [00:41:55](#)

تعداد اربعة اشهر وعشرة وان ارادت ان تعدي الى سنة كأن يوصي كأن يوصي اهلها او يوصي الزوج لها لها ذلك. جائز هذا جائز لها
ليس واجبا. انشأت جلست وان شاءت لم تجلس. باذن الورثة. هذا واضح - [00:42:13](#)

هذه مسألة الان اتضحت لنا وليس بينهما نسخ على الصحيح مع ان كثير المفسرين يرون النسخ مثل ما ذكر ابن الزبير مع عثمان طيب
الان تنتقل الى قصة اخرى وهي قال حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون هذا عون ابن - [00:42:31](#)

عبيد الله بن عتبة بن مسعود هذا عون كما سيأتي عون عن محمد ابن سيرين يقول اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد ابن
سيرين محمد ابن سيرين من كبار التابعين - [00:42:53](#)

يقول محمد ابن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم يعني فيه كبراء. وفيه علماء اه من الانصار وفيهم عبدالرحمن ابن ابي ليلى
وكان من كبار التابعين وقال فذكرت حديث من القائل؟ فذكرت حديث محمد ابن سيرين - [00:43:08](#)

يقول ذكرت حديث عبد الله بن عتبة ابن مسعود الذي الذي ابنه عون. عبدالله ابن عتبة ابن مسعود يعني عبد الله بن مسعود عمه قال
ذكرت حديث آ في شأن السبيعة الاسلمية بنت الحارث. ما هي سويعة الاسلمية؟ سبيعة الاسلمية توفي عنها زوجها وهي حامل.
وبعد اربعين يوم - [00:43:30](#)

وضعت فلما وضعت تجملت الخطاب فدخل عليها ابو السنابل فقال اراك تتجملي خطاب والله ما انت بنكح يعني ما في عدة كيف
فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اني وضعت هل اخرج من عدة؟ والله يقول واولاة الاحمال اجرهم. قال

نعم. فاثبت النبي لها - 00:43:56

ان المرأة الحامل اذا وضعت خرجت من عنده هذا معنى قصة سبيعة. يقول يقول يقول فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة انها انها اعتدت بالحمل بالوضع كانت حاملا - 00:44:18

توفي عنها زوجها وهي حامل فاعتدت بالوضع قال فقال عبد الرحمن اللي هو من هو؟ ابن ابي ليلي فقال عبدالرحمن ولكن عمه اي عم عبد الله ابن عتبة يعني عتبة ابن مسعود يقول ولكن عمه يعني يقصد عبد الله بن مسعود كان لا يقول ذلك فقلت - 00:44:35
اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة كيف اقول انا هذا اروييه واقول عن آ هذا الحديث وهو يقول يعني انك ان ابن مسعود يخالفه فقال ان جريء - 00:45:01

ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته بقوة قال ثم خرجت فلقيت ما لك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود؟ يعني عبد الله ابن مسعود ماذا كان يقول؟ هل هو يقول حديث السبيعة بانها اذا وضعت خرجة من عدة - 00:45:17
او يقول بعدة اربعة اشهر وعشرا فماذا قال؟ قال كيف كان كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون هذا القائل من؟ هو مالك. اما مالك بن عامر او بن عوف. فقال ابن مسعود - 00:45:37
اتجعلون عليها التغليظ يعني المدة الطويلة لا تجعلون لها لا تجعلون لها رخصة لنزلت سورة النساء سورة النساء الصغرى يعني سورة الطلاق تسمى النساء الصغرى بعد الطول يقصد البقرة. لان عندنا اية في البقرة واية في الطلاق. اية البقرة يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. هذي عدة - 00:45:58

المتوفى عنها زوجها واية الطلاق وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. فكيف نجتمع بين الامرين وقال ابن مسعود رضي الله عنه كيف تجعلون لها المدة الطويلة وسورة النساء وسورة الطلاق نزلت نزلت بعدها. بعدها فنأخذ سورة الطلاق. لانها تحكم على اي شيء على ان المرأة اذا وضعت خرجت - 00:46:22

فهذا معناه كأن ابن مسعود يرى نسخ الاول او يرى بينهما خصوصا وعموم ما نقول نسخ قال ايوب وقال ايوب عن محمد قال لقيت ابا عطية ما لك بن عامر كانه يرجح من هو؟ مالك بن عامر ليس مالك بن عوف هذا معناه - 00:46:48
فهذه قصة الان قصة عبد الرحمن ابن ابي ليلي وكان من كبار التابعين وادرك عددا كثير من الصحابة والانصار كان له مجلس عظيم كان يجلسه كثير من الانصار من من علماء الانصار ومن عظماء الانصار فقال هنا محمد ابن سيرين كان - 00:47:08
كبار التابعين وكان ممن يجلس عند ابن ابي ليلي فقال فذكر لهم حديث عبد الله بن عتبة في حديث سبيع هل ما اعتدت باربعة اشهر وعشرا؟ اعتدت باربعين يوم وخرج لانها وضعت بعد اربعين يوم. فقال كيف يقول هذا - 00:47:28

وابن مسعود يخالفه فقال فكأنه قال لا كيف يخالف ابن مسعود؟ ما خالف ابن مسعود؟ ورفع صوته ثم رجع للمسعود وسأله او تسأله سأله سأل احد تلامذة مسعود وهو مثل ما ذكر قال هو مالك بن عامر فقال ماذا - 00:47:48
يقول في ابن مسعود ماذا يقول؟ فذكر له ابن مسعود قال ابن مسعود يرى حديث السبيعة وهي ان المرأة الحامل اذا وضعت خرجت من العدة. هذا هو الصحيح وهناك رأي الرأي ابن عباس انها تعتد بابعد الاجلين ننظر فيها - 00:48:08
جاءتنا حامل توفي عنها زوجها وهي حامل. يقول تعتد بابعد الاجلين. كيف ابعد الاجلين؟ لو فرضنا انها حامل في الشهر الاول امامها ثمانية اشهر. حتى تضع تقريبا ونقول اعتدي بالحمل - 00:48:28

زين ابعد الاجلين. اذا جننا اليها اليها وقلنا الان توفي زوجك عنك. كم لك كم بقي عليك على الولادة؟ قالت بقي على شهر شهرين باربعة اشهر عشرة. هذا رأيي ابن عباس. لكن الصحيح رأيي ابن مسعود وهو رأي الجمهور الصحيح وهو الراجح ان المرأة الحامل -

00:48:43

لها حكم خاص. والله اعطاها حكم خاص بسورة الطلاق. وقال وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن في تلاقي وفي عدة في الطلاق وفي وفي عدة المرأة المتوفى عنها زوجها يعني عدة الوفاة وعدة الطلاق هذا ما - 00:49:04
يتضح والله اعلم نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفتنا عنده. في تنبيه ذكر لي بعض الاخوة في اية مرة

معنا سابقا في في اللقاء الماضي - 00:49:25

وهي قول الله سبحانه وتعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم البخاري اورد فيه حديث ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواق الجاهلية وفي اول اسلام. فكانوا في اول اسلام لا يريدون البيع والشراء فيها. يتخرجون فكانوا يتأثمون ان يتجروا ويبيعوا - 00:49:40

فانزل الله هذه الاية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم ان تبيع وتشتري في ولو كنت حاج ولو كنت حاجا وقد في الحج ولبست الاحرام لا مانع ان تبيع وتشتري لكن لا يطغى البيع والشراء على اداء النسك. هذا المقصود - 00:50:04 المؤلف ذكر قال ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج في مواسم الحج ذكر المؤلف على انها توضيح للاية. ولكن هذه كلمة في مواسم الحج هذه قراءة. كان يقرأ بها ابن عباس - 00:50:24 قراءات في مواسم الحج وكان يقرأ ايضا ابن مسعود وهذي قراءة التي كان يقرأها هذه اذا كانت القراءة لا تتوافق مع رسم المصحف فحملها العلماء على انها قراءة الشاذة. لماذا؟ لانها خالفت المصحف الذي اتفق الصحابة عليه. فتحمل على انها قراءة شاذة. والقراءة الشاذة ايضا - 00:50:40

يعني ذكر المفسرون على انها ماذا يقال فيها انها تفسير وكأن قول هنا يعني ليس عليكم جراح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج تفسير وبيان انها في الحج. لانها جاءت - 00:51:05 في سياق الحج وفي قراءات كثيرة تخالف مثل قراءة حفصة او قراءة عائشة حافظوا على الصلوات حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر. هذي كلمة صلاة العصر ما هي موجودة في المصحف. لكنها بيان قد يكون قرأ بها ثم نسخ. نسخ في العرض - 00:51:20

هذا المقصود فهناك بعض الكلمات مثل يأخذ كل سفينة صالحة كلمة صالحة غير موجودة في المصحف. فمثل هذه احيانا تجد حديث او القراءة هذي في البخاري لكنها لا توافق المصحف. مثل الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانتى - 00:51:40 حديث البخاري ومع ذلك ما يقرأ بها لانها خالفت المصحف. لان المصحف وما خلق الذكر والانتى. فالمثبت هذا فهذا من باب التنبيه اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:00

كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين - 00:52:18